موضع اختلاف بين أن يكون يوم عرفة أي يوم التاسع من ذي الحجة([372]) أو يوم النحر أي يوم العاشر منه. توافرت الروايات عن طريق الفريقين على أنّ الحج من دعائم الإسلام وأنّه واحد من الأسس الخمسة التي بُني عليها الإسلام وهي: الشهادتان، والصلاة، والصوم، والحج([373])، وفي الروايات الشيعية ذكر اسم ولاية أهل البيت مكان الشهادتين([374]) في آخر الأسس الخمسة. إحدى الروايات النبوية([375]) تصف كل واحد من أركان الدين بوصف معين فتصف الصوم أنه جنّة، والزكاة أنه مطهّر للأموال، والجهاد بأنه عِزّ الإسلام، وتصف الحج بأنه الشريعة، دلالة على أهمية هذه العبادة حتى كأنها الشريعة بأجمعها. أهمية فريضة الحج في الإسلام تبلغ درجة بحيث أن تركها في لسان القرآن كفر: «ومن كفر فان ا غنيّ ٌ عن العالمين»([376])، وفي الجواب عن السؤال بشأن